عمال المشروع اعتصموا في موقع الانهيار وطالبوا بالبحث عنهما.. و«الإطفاء» أكدت أن مجساتها لم تكشف عن أي ضحايا آخرين بخلاف المتوفين الـ 6

مأساة «المطلاع» تتواصل.. عاملان مفقودان ومصيرهما مجهول

عادل الشنان ـ محمد الجلاهمة

تواصلت فصول مأساة الانهيار الصخري الذي حدث في أحد مواقع مشروع المطلاع السكني الأربعاء الماضي.

ففيما اعتصم عدد من العمال في المشروع مطالبين بالبحث عن زميلين لهما يعتقد أنهما لا يزالان تحت الأنقاض، قال مصدر في الإدارة العامة للإطفاء إن المجسات الخاصة بالإدارة لم تظهر وجود أي ضحايا تحت الأنقاض. كما قالت الشركة الصينية المنفذة للعقد الثاني من مشروع مدينة المطلاع، حيث وقع الحادث إن عمليات البحث التي تمت بأحدث وأدق المعدات أمس كشفت عدم وجود أي ضحايا آخرين في الموقع.

في البداية قال عدد من العمال في مشروع مدينة المطلاع السكني ان هناك عاملين آخرين مفقودين إثر وقوع الحادث المأساوي لانهيار التربة والصخور في موقع المشروع الأربعاء الماضي.

وطالب العاملون خلال اعتصامهم في موقع الحادث بالبحث عن الزميلين اللذين قالوا إنهما فقدا ولم يعلن عن حالتهما أو يتم الوصول لهما منذ ذلك الوقت، داعين إلى الكشف عن مصيرهما. وكشف العمال انهم تفقدوا الضحايا والمصابين ولم يجدوا اثنين من زملائهم بينهم، مما يعني انهما لا زالا تحت الأنقاض مؤكدين انهم تجمعوا في موقع الحادث لأكثر من مرة لمحاولة العثور عليهما وللفت انتباه الجهات المختصة ومسؤولي الشركة لوجود ضحايا آخرين مفقودين الا انهم لم يجدوا من يعيرهم انتباهها.

من جهتها، أكد مصدر مطلع في الإدارة العامة للإطفاء أن المجسات الخاصة بالإدارة لم تظهر وجود أي ضحايا بخلاف من قامت فرق الإطفاء بانتشالهم من تحت أنقاض الانهيار الذي وقع في مشروع المطلاع الإسكاني وعددهم 6 عاملين. وأضاف المصدر أنهم بانتظار أي تعليمات أو إفادات ترد إليهم من وزارة الداخلية ممثلة في إدارة الأثر بحيث إذا ورد إليهم إخطار من إدارة الأثر بعد استخدام الكلاب البوليسية المدربة بوجود ضحايا جدد سيتم توجيه فرق فنية لانتشالهم.

من جهة أخرى، تواصلت ردود الأفعال على مستوى الأفراد والتجمعات السياسية والعمالية والمختصين حول الحادثة التي راح ضحيتها عدد من العمال وإصابة آخرين، حيث دعا البعض الى عمل جولات تفتيشية بهدف ضمان تطبيق اشتراطات الأمن والسلامة في مختلف مشاريع البلاد بشكل تام، وطالب آخرون بسحب اعمال المشروع من المتعهد وإعادة طرحها بسبب تأخير إنجاز الإعمال والتهاون بالحقوق العمالية، وهناك من أشار الى تقصير الرعاية السكنية في إلزام المتعهد بتنفيذ إجراءات الأمن والسلامة، كما أصدرت بعض مؤسسات المجتمع المدني والحركات العمالية بيانا بهذا الشأن. وعلى مستوى أهالي مدينة المطلاع السكنية قال ناصر الفضلي ان مسؤولية الحادث تطول المؤسسة العامة للرعاية السكنية والشركة المنفذة للأعمال، ولا نعفي أحدا من المسؤولية المهنية والفنية للحفاظ على الأرواح والممتلكات لأن ممثلي المؤسسة في أرض المشروع من واجباتهم عدم السماح بتنفيذ الأعمال دون اتخاذ كل تدابير السلامة والأمان، والشركات عادة ما تتهاون في تنفيذ هذا النوع من الأعمال توفيرا للمال رغم انه من اصل التعاقد ويتم احتساب قيمته في كل العقود الحكومية وليس على مستوى الرعاية السكنية فقط.

وأكد الفضلي ان متعهد الأعمال ذاته المسؤول عن الحادث في الواقع قد أهمل تنفيذ أعمال العقد المبرم مع المؤسسة في موعدها وبات يماطل ويتأخر وكل ما يتغير وزير الدولة للرعاية السكنية يقوم بتقديم جدول زمني معدل ليطيل مدة التنفيذ ويتعذر بذات الحجج الواهية حتى وصل به الأمر للتسويف بأمر أرواح البشر ونتج عن ذلك وقوع ضحايا ومصابين بين صفوف العاملين في ارض المشروع.

دمن جانبه، قال سعود الخالدي: لو رجعنا الى ما تناقلته الصحف قبل وقوع الحادثة بعدة ايام لوجدنا خبر قيام جمعية المهندسين الكويتية باكتشاف عدد 11 ألف شهادة هندسية غير معتمدة، وقامت بإحالة المزورين الى النيابة، مضيفا: هذا الأمر لولا القيام بربط أمر تجديد الإقامة للمهندسين مؤخرا بشهادة اعتماد من جمعية المهندسين الكويتية بعد القيام باختبارات هندسية لما تم اكتشافه، وهنا علينا التساؤل منذ متى وهؤلاء المزورون للشهادات الهندسية يعملون على المشاريع الحكومية وهم لا يفقهون أبجديات الهندسة التي من صميمها التشدد بتنفيذ إجراءات الأمن والسلامة للحفاظ على العنصر البشري العامل في ارض المشروع.

وتابع الخالدي: من جهة أخرى، فإن الشركة التي وقع أثناء تنفيذ أعمالها الحادث في مدينة المطلاع هي شركة متأخرة بتنفيذ أعمالها وكانت هناك عدة مشاكل عنها مع الرعاية السكنية بعدم الالتزام بالجدول الزمني ومع هيئة القوى العاملة بشأن الحقوق العمالية وغيرها ومع الشركات التي قامت بإدخالها في ارض المشروع بالباطن، ولا نعلم ما هو سبب البقاء عليها والتمسك بها رغم كل ذلك، علما ان العقد شريعة المتعاقدين وعليه كان يجب سحب الأعمال منها منذ بداية التأخير الواضح للجميع ومقاضاتها والعمل على طرح المشروع مرة اخرى لتكون عبرة للشركات الأخرى، اما التهاون معها فنتج عنه تأخير الشركات الاخرى ايضا بأعمالها، والواقع الحالي للمشروع خير دليل على ذلك.

بدوره، طالب عبدالرحمن الحجل الجهات الحكومية بتشكيل فرق من مهندسيها تقوم بعمل جولات تفقدية وتفتيشية على مشاريعها بشكل مفاجئ للكشف عن الالتزام بإجراءات السلامة والأمان في مواقع العمل ورفع تقرير بشكل مباشر الى الوزير او الوكيل المختص ليتخذ الإجراءات القانونية تجاه الشركات والمهندسين من الجهات الحكومية المتهاونين بالتحقق من الاشتراطات اللازمة لحماية العمال.

واستغرب الحجل من رضوخ المؤسسة العامة للرعاية السكنية لتأخير المتعهد بتنفيذ قسائم لعدد 8 ضواح سكنية في مدينة المطلاع وإخلاله بشروط التعاقد وإهماله باتخاذ إجراءات الأمن والسلامة وايضا اعتصام العمال بين فترة واخرى بسبب عدم صرف مستحقاتهم المالية، ناهيك عن مخالفته لشروط العقد وجلب شركات للعمل بالباطن والدخول في مشاكل مع هيئة القوى العاملة، متمنيا سحب اعمال المشروع وعمل التسوية اللازمة مع المتعهد المتأخر وفق العقد المبرم والمتفق عليه وإعادة الطرح دون تردد حتى لا تزداد الضحايا وتطول فترات التأخير. من جهته، قال فيصل الديحاني: تقدمت بطلبي الإسكاني عام 2000 والآن نحن في عام 2020 أي انني انتظرت 20 عاما ولم أباشر بعد بناء قسيمتي بسبب التأخير الذي بدأ في المؤسسة العامة للرعاية السكنية ووصل الى متعهد متعثر ومتعطل ومماطل بالإنجاز، ولا اعلم متى ستنتهي فترة انتظاري في ظل وجود مثل هذا النوع من المقاولين او الشركات التي تدعي انها عالمية وتحديدا في الضاحية N11 تعطلت الأعمال بسبب توزيع اكثر من قطاع على مقاول واحد ولم تتم تجزئة العقد لعدد من المقاولين، مما ادى الى تأخير التسليم في الموعد المحدد، وهذا يحسب على لجنة المناقصات المركزية في فتح العطاءات والترسية او اللجنة التي وافقت من قبل المؤسسة العامة للرعاية السكنية وأخيرا قام نفس المتعهد المتأخر بتسويف اعمال الامن والسلامة مما ادى لوقوع ضحايا بين صفوف العاملين، وفي اليوم التالي شاهدنا اعدادا كبيرة من العمال مضربين عن العمل ويطالبون برواتبهم التي لم يتسلموها لمدة شهرين او اكثر.

ورأى الديحاني ان المؤسسة العامة للرعاية السكنية تفتقد الدور الرقابي والإشراف في موقع الاعمال مما نتج عنه إهمال المتعهد بتنفيذ اشتراطات الامن والسلامة بهدف توفير المال وبالتالي زهقت أرواح عدد من العاملين وتعرض آخرين لإصابات ووقعت الكارثة.

جانب من اعتصام العمال في المطلاع

لمشاهدة الفيديو

لقطة جوية لموقع الانهيار

أحد العائدين من الموت يروي لـ «الأنباء» لحظات الرعب تحت الأنقاض

خاص ـ «الأنباء»

في متابعة لمأساة المطلاع وتداعياتها بعد أن تسببت في وفاة 6 عمال في المشروع بسبب الانهيار الصخري، حرصت «الأنباء» على زيارة أحد الناجين من الحادث المروع، أو العائدين من الموت، ليروي لقرائنا لحظات الرعب التي عاشها في لحظات بين الحياة والموت تحت الرمال والصخور. ونظرا إلى ظروف المصاب الصحية فقد حرصنا على أن يكون حوارنا معه مقتضبا للغاية، والذي جاء في السطور التالية:

في البداية عرفنا بنفسك؟

● انهندركومار من الجنسية النيبالية.

ماذا حصل؟

● كنت في الأسفل أنا وأصدقائي نقوم بأعمال حفريات وفجأة انهمرت الرمال دون ان يحس احد حتى طمرتني إلى عنقي.

وما الذي حدث بعد ذلك؟

● حضر الى الموقع رجال الداخلية والإسعاف والمطافئ والجهات المختصة وتم إخراجي من الرمال دون أن أشعر بجسدي.

وما الإصابات التي لحقت بك؟

● جسدي يؤلمني وتكسرت أقدامي وتم عمل اللازم. واشكر رجال مستشفى الجهراء على ما قدموه لي وعلى رأسهم مدير المستشفى، واهتمامهم بنا.

وماذا عن اسرتك، هل اخبرتهم؟

● نعم وانا متزوج ولدي ولدان وفتاة والحمد لله على ما أتى به.

هل علمت بما حدث لزملائك؟

نعم علمت أن عددا من زملائي ماتوا تحت الانقاض وهناك آخرون تم انقاذهم من قبل رجال الإطفاء الذين حضروا بعد دقائق من الحادث.

هل توقعت إنقاذك؟

● بصراحة شديدة لم أكن متأكدا من النجاة فقد عشت لحظات عصيبة للغاية وكنت اعتقد انني ميت لا محالة فكمية الرمال والأحجار الكبيرة التي سقطت كانت مرعبة.

فيم فكرت وانت بين الحياة والموت؟

● كل تفكيري كان منصبا على أبنائي كيف سيكون حالهم اذا لم يتم انقاذي، وأحمد الله تعالى على انني مازلت حيا، وبصراحة لقد شعرت للحظات بأنني أعيش كابوسا مخيفا.

هل زارك أحد من زملائك؟

● نعم قام عدد من زملائي والمسؤولين في الشركة بزيارتي وأكدوا لي انه سيتم تعويضي عن الاصابات التي لحقت بي وسوف يستمر راتبي لحين تماثلي للشفاء.

وماذا ستفعل بعد الشفاء؟

● سأعود لمواصلة عملي فأنا مرتاح فيه وأحمد الله على كل شيء.

ماذا تقول لأسر المتوفين؟

● أقول لهم هذا قضاء الله وقدره وأتمنى أن يتم صرف تعويضات لأسر المتوفين لأننا جميعا من اسر بسيطة والأموال التي نرسلها لأسرنا تمكنهم من العيش وأنا على ثقة من ان جميع المتوفين والمصابين سيتم الاعتناء بهم.

انهندركومار متحدثا لـ «الأنباء»

لمشاهدة الفيديو

مصاب واحد في «الجهراء»

عبدالكريم العبدالله

أكدت مصادر صحية في تصريح لـ«الأنباء» أن العمال المصابين في حادث المطلاع عددهم 3 دخلوا مستشفى الجهراء منهم 2 تحسنت حالتهما وخرجا، والثالث لايزال في المستشفى نتيجة إصابته بكسر بالفخذ.

مدير عام الشركة الصينية المعنية بتنفيذ العقد الثاني من مشروع المطلاع أكد أنها أعادت البحث أمس باستخدام معدات حديثة ودقيقة

بايسن: فرق الإنقاذ تأكدت من خلو الموقع بالكامل من أي ضحايا

عادل الشنان

أكد مدير عام شركة جيزهوبا الصينية فرع الكويت «هي بايسن» والمعنية بتنفيذ مشروع العقد الثاني لمدينة المطلاع السكنية والذي يحتوي على تنفيذ 5 ضواح سكنية بإجمالي 18519 قسيمه أن ما جرى في الضاحية الخامسة وحادثة الانهيار الصخري أليمة وكانت قاسية على العاملين ومهندسي المشروع. وأعلن بايسن عن انتهاء أعمال البحث والحفريات امس «السبت» في موقع الحادث بعد ورود اخبار لفرق الإطفاء عن وجود ضحايا جدد تحت الأنقاض، مؤكدا أن البلاغ كان إشاعة لكن الكوادر الكويتية ممثلة بالإدارة العامة للإطفاء وفرق الإنقاذ ومسؤولي الرعاية السكنية تواجدوا في الموقع منذ ساعات الصباح الأولى حتى الساعة الواحدة ظهرا للتأكد من المعلومة. وأضاف: أن عمليات البحث والحفريات التي تمت أمس امتدت على أعماق وصلت إلى أكثر من 7 أمتار وباستخدام معدات حديثة ودقيقة، حيث تم التأكد من خلو الموقع بالكامل من الضحايا، مثنيا على جهود السفير النيبالي في الكويت وقنصل السفارة وممثلهم القانوني محمد العنزي الذي تواجد في الموقع وقام بالعمل على حل المشكلات والتواصل مع العمالة المتأثرة بسبب ضحايا الحادثة. وقال بايسن إن الجهود التي قامت بها الأجهزة الحكومية بدءاً من حضور وحرص وزيرة الأشغال ووزيرة الإسكان م.رنا الفارس وقياديي المؤسسة العامة للرعاية السكنية علاوة على قياديي وأفراد الإدارة العامة الإطفاء والطوارئ الطبية والهيئة العامه للقوى العاملة ما هو إلا مثال القيادة والمسؤولية والحرص على الأرواح الثمينة التي تعرضت للحادث الأليم وتستحق الشكر والتقدير والاحترام. وعن الحادثة بين أن الشركة ومن منطلق المسؤولية تتعاون مع أجهزة التحقيق واللجنة المشكلة من الوزيرة الفارس وصولا للنتائج التي تبين الحقائق التي أودت إلى الحادثة الأليمة، مؤكدا الحرص الكامل على التواصل مع أهالي الضحايا ومنحهم كامل حقوقهم ومستحقاتهم، مقدما لهم التعازي وللأسف عما جرى. ولفت الى أن الشركة تتابع عن كثب ما يجري في المشروع وتؤكد استمرارها في الأعمال الموكلة وصولا إلى استكمال تنفيذ المشروع وتسليمه وفق ما هو متفق عليه في الجداول الزمنية المرصودة، في حين تم التواصل مع العمالة والاتفاق معهم حول آلية العمل ومنحهم حقوقهم المادية، مشيرا إلى حرص الشركة على منحهم الرواتب في وقتها ومن يرغب بالمغادرة فسيحصل على مستحقاته دون أي مشكلات.

وزاد: الشركة حريصة على تطبيق إجراءات الأمن والسلامة المطلوبة منها وفق الآليات المعتمدة في الموقع ومتعاونون مع لجنة التحقيق للكشف عن أسباب الحادثة حتى لا تتكرر ولحماية العاملين، داعيا إلى توخي الدقة والموضوعية في نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بالضحايا نظرا لأن هناك أسرا مكلومة، وان ترويج الإشاعات حول العمالة يزيد متاعبهم.

م.بدر الوقيان والمحامي العنزي وبايسن وممثل «الإطفاء» في الموقع

أول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

«المهندسين»: الإسراع في إنهاء مشاريع مدينة صباح الأحمد السكنية لتقليل الحوادث والهدر

م.فهد العتيبي

حثت جمعية المهندسين الكويتية الجهات المعنية بالدولة على الإسراع بإنجاز مشاريع الخدمات في مدنية صباح الأحمد السكنية، لافتا الى أن حادثا مؤلما شهدناه على طريق صباح الأحمد أودى بحياة شابة نسأل الله لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

وقال أمين سر الجمعية م.فهد العتيبي: نتقدم لذوي الشابة التي أودى بحياتها حادث على طريق صباح الأحمد بأحر التعازي، ونحث المسؤولين في وزراتي الأشغال العامة ووزارة الداخلية والمؤسسة العامة للرعاية السكنية وغيرها من الجهات الحكومية على الإسراع بإنهاء مشروع الطريق الرئيسي للمنطقة وإتمام باقي مشاريع الخدمات ومرافق البنية التحتية، حيث ان الوضع لم يعد مطاقا في المدينة التي كنا نأمل أن تكون منطقة سكنية نموذجية مكتملة الخدمات.

وأشار العتيبي في تصريح صحافي الى أن الاستمرار بتأجيل أو الإبطاء بهذه المشاريع يوقع المزيد من الخسائر البشرية والهدر في المال العام ويزيد من مآسي العوائل التي تسكن في هذه المنطقة، وهذا أمر ترفضه دولة المؤسسات والأعراف والتزاماتنا الوطنية تجاه أبناء الكويت الذين هم الثروة الحقيقية لها.

واختتم العتيبي بأننا على ثقة تامة بأن المسؤولين لن يألوا جهدا وأن يقوموا بما هو مطلوب بأسرع وقت ممكن فالكويت وأبناؤها أمانة في أعناقهم ونحن كمهندسين متطوعين على أتم الاستعداد للتعاون فيما يرونه مناسبا أو يحتاج اليه العمل الرسمي من دعم فني يمكننا أن نقدمه كمجتمع مدني.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
إعلان
تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن نشر الإعلان الخاص بطرح المزايدة رقم هـ ع/ ش أ م / 11 - 2020/2019 الخاصة باستغلال مواقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الشويخ مجمع المطاعم لتقديم خدمة كافيه للحلويات والشوكولاتة حسب الشروط والمواصفات الواردة بوثائق المزايدة.
على الشركات والمؤسسات الراغبة في الاشتراك بهذه المزايدة مراجعة موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الالكتروني (www.paaet.edu.kw) وذلك لشراء عطاء المزايدة المدرجة ضمن الخدمات الالكترونية رقم (8) ويتم تسليم العطاءات في مقر الهيئة -الشويخ - إدارة التوريدات الدور السابع خلال شهر ، على أن يكون موعد معاينة المواقع بتاريخ 2020/2/23 ويعقد الاجتماع التمهيدي قبل أسبوعين من موعد الإقفال في إدارة التوريدات في تمام الساعة العاشرة صباحا مقابل رسوم قدرها (75 د.ك) لاترد .
المدير العام

تنويه
ورد سهواً في إعلان
نعي آل السلمي
في جريدة الأنباء - العدد 15771 - صفحة 7
يوم الجمعة الموافق 14 فبراير 2020
عنوان تعازي النساء:
الخطأ : مشرف - قطعة 8
والصحيح هو : مشرف - قطعة 1
الشارع الثاني - منزل 19
تليفون: 25381441 / 99374837
لذلك وجب التنويه